النبأ

العدد ١٢٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعـلام المركـزي

العدد ١٢٩ | السنة التاسعة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباءً أعزةً كرماءً، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبانا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد بجِرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحمِ صدق سطَّرها الصابرون الموقنون ...

٧

مراسلون

معركة جنوب دمشق

جيش العدو ومحاور هجومه ووعدُ المجاهدين

٦

١٦٧ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين إثر هجوم استشهادي

وقتلى ومصابون من الجيش الباكستاني جراء هجوم آخر

٥

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش المصري

قرب ميناء رفح وتدمير وإعطاب ٤ آليات في العريش والشيخ زويّد

٥

جنود الخلافة في جزيرة باسيلان

يداهمون منازل المرتدين

٥

١٥٠ قتيلاً من الجيش النصيري جنوب دمشق في الأسبوع الأول من حملته على جنود الخلافة

نشبت مواجهات الجمعة (٤/ شعبان) بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإعطاب جرافة. وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري حاول بعد قصف جوي ومدفعي كثيف التقدم نحو نقاط المجاهدين في الحي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضباط، وإصابة آخرين، وأعطبت جرافة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما تصدَّى جنود الخلافة -الجمعة- لمحاولة تقدم للجيش النصيري على نقاطهم في حي القدم، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين على الأقل. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صدوا هجوم المرتدين...

التفاصيل ص ٤

تدمير ٣ آليات عسكرية للجيش النصيري بكمين

غرب مدينة الميادين

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

خسائر الجيش النصيري جنوب دمشق

خلال أسبوع

شنّ الجيش النصيري وميليشياته الخميس (٣/ شعبان) هجوما على مناطق جنود الخلافة جنوب دمشق، بعد تمهيد بقصف جوي ومدفعي كثيف.

محاور الهجوم:

محور الحجر الأسود: من نقاط أخذها من الصحوات عبر الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري.

محور حي التضامن: عبر مليشيات "الدفاع الوطني" والحرس الجمهوري المرتدين.

محور حي القدم: عبر الجيش النصيري والفرقة الرابعة المرتدين.

محور شمال حي اليرموك: عبر الميليشيات الفلسطينية المرتدة (لواء القدس، جيش التحرير، فتح الانتفاضة والقيادة العامة).

تصدَّى جنود الخلافة

لأكثر من:

١٢ محاولة تقدم للمرتدين في كافة المحاور ومنعوهم من تحقيق أي تقدم يذكر، بفضل الله.

وأسفرت المعارك عن:

١٥٥ قتيلاً بينهم عدد من الضباط وعشرات الجرحى.

تدمير وإعطاب: **٧** دبابات **٤** جرافات - BMP

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

كمينان على الطريق العسكري في خانقين وسقوط ٨ مرتدين من الجيش والحشد بالعبوات في ولاية ديالى

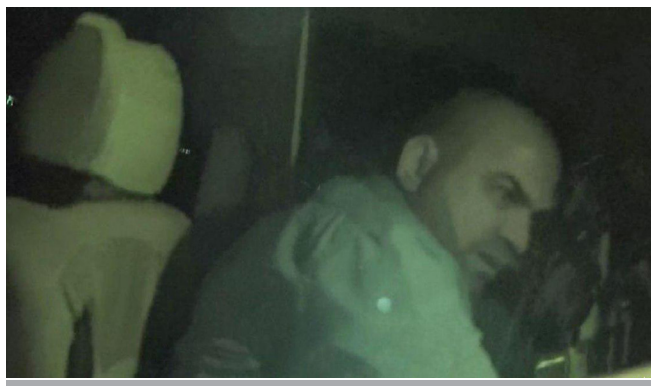

الموظف في مكتب محافظ ديالى قبل قتله

النبأ ولاية ديالى

قتل وأصيب ١٢ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين والشرطة المرتدة بينهم ضابط وموظف في مكتب محافظ ديالى، جراء كمينين وتفجير عبوات ناسفة في خانقين والمقدادية ومنطقة الوقف، ولله الحمد.

إذ قتل موظف في مكتب "محافظ ديالى" وأصيب ٤ من الشرطة المرتدة الأربعاء (٢/ شعبان) جراء كمينين لجنود الخلافة على الطريق العسكري بمنطقة خانقين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -ليلة الأربعاء- على الطريق العسكري بمنطقة خانقين لموظف في مكتب "محافظ ديالى"، ثم استهدفوه بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن هلاكه، واغتنام آليته، وفي الأثناء كمن عدد آخر من المجاهدين لآلية رباعية الدفع تابعة للشرطة المرتدة هرعت إلى مكان الكمين الأول، فهاجموها بالأسلحة الرشاشة كذلك، مما أدى إلى إعطاب الآلية وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون بينهم ضابط الجمعة (٤/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في بساتين قرية (أسيود) بالمقدادية شرق بعقوبة، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٦/ شعبان) عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية وأصيب ٤ عناصر كانوا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بأطراف جلولاء، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي وشرطة الحدود وأفراد الرافضة المشركين في عموم مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، كما استهدفوا عضوا في المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

كثيرة هي أسماء التنظيمات والفصائل التي ظهرت في الشام خلال هذه السنوات، وكثيرة هي التشققات التي حصلت والاندماجات والتحالفات والجبهات التي تشكلت، وفي الغالب لا يختلف حال تلك الفصائل في اجتماعها أو تفككها، فالتغير يجري على الصور والمسميات ولا تخضع له الحقائق والمقتضيات.

وقد رأينا كيف انشقت مجموعة من المرتدين عن جبهة الجولاني بعد أن شاركوه في كل الموبقات التي فعلها طيلة السنوات الماضية، من شق لصف المسلمين، ثم مظاهرة للمشركين على الموحدين، إلى امتناع عن إقامة الدين، ثم إقامة حكومة تحكم بغير شريعة رب العالمين، فشكلوا فصيلاً جديداً، وأطلقوا على أنفسهم مسمّى "حراس الدين" وهم لم يتوبوا بعد من حراستهم للشرك والمشركين، كما أن كثيراً من الأدلة تثبت أنهم تركوا عصبة الجولاني ليظهروا انتماءهم لحركة طالبان المرتدة التي لا زالوا على بيعتهم لأميرها، وعلى الولاء لأفرادها المرتدين.

فكل تلك الموبقات لم تستوجب عند أولئك المنشقين أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر، ولكن أن يفضح المرتد الجولاني سفاهتهم، ويكشف أنه كان يتلاعب بهم وبشيخهم "الظواهري" كما يلعب الطفل الصغير بالكُرة، فهذا ما لم تحتمله عقولهم المريضة بحب الشهرة والفوائد، والحرص على الاتسام بالحكمة والدراية والمحامد.

وظن أولئك المرتدون أنهم بمجرد خروجهم من طائفة من طوائف الردة قد صاروا مسلمين، متناسين –وهم يدّعون العلم- أن اعتزال طائفة الكفر هو قرينة تدل على صدق من ادّعى التوبة، وهو مقدمة للتوبة لا حقيقتها، وأن المرتد لا بد وأن يعلن توبته من كل مكفّر خرج بسببه من دين الإسلام قبل أن يعلن العودة إليه.

ففي حالتهم لا بد أن يقترن بخروجهم من طائفة "هيئة تحرير الشام" المرتدة إعلانٌ منهم بالبراءة منها، ومن أفرادها المرتدين، ومن كل كفر تلبست به، ويمتنعوا عن الدخول في أي من طوائف الردّة الأخرى كأمثال "حركة طالبان الوطنية"، ثم إعلانٌ عن تجديد إسلامهم من بعد كفر كانوا عليه، فيكونوا بذلك من أتباع ملة إبراهيم، الذين قالوا لقومهم المشركين: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]، وهذا غير متحقق في هؤلاء المرتدين.

فخروجهم من طائفة الردة التي كانوا من جنودها لا يختلف عن خروج بعضٍ من جنود الجيش النصيري المرتدين فيما يسمونه "انشقاقاً عنه" دون أن يتوبوا من الكفر الذي تلبسوا به، فهم باقون على أصل ردّتهم حتى يظهر خلاف ذلك، وحكمهم حكم أعيان الجيش النصيري، حتى يتوبوا إلى الله من الكفر الذي شاركوهم فيه، ويتبرؤوا منهم ومن شركهم ويعادوهم لكفرهم بالله العظيم.

أما وصفنا لهم بأنهم "حراس الشرك" فهو حقيقة ثابتة فيهم، فزيادة على الشرك الذي تلبسوا به بانتمائهم إلى طائفة كفر يعلمون حالها هي "جبهة الجولاني" المرتدة، فأتباع هذا التنظيم يدعون إلى قتال الدولة الإسلامية إن غزت ديار الكفر التي يحكمها إخوانهم المرتدون، ولو لإزالة الشرك الذي يعلوها وإقامة الدين فيها، فهم قد رضوا أن يكونوا "حراساً للشرك" الذي يحكم تلك الأرض، فلا يقيمون شرع الله فيها، ولا يسمحون لمن يريد ذلك ويقدر عليه أن يتمكن منها، ويسمُّون مقاتلته دون ذلك "دفعاً للصائل" استجابة لأحد المرتدين من علماء السوء، الذي أمرهم بمظاهرة طائفة "جبهة الجولاني" المرتدة على الموحدين، رغم علمه بما وقعت فيه من الكفر المبين.

بل إن من قادة هذا التنظيم وجنوده من قاتلوا الموحدين فعلاً إلى جانب من يحكمون هم بكفرهم، وفتنوا المسلمين في سجونهم، وقتلوهم تعذيباً وصبراً أو غيلة ومكراً، كما فعلوا في مناطق حوران وحماة والقلمون وريف حلب الشمالي، فيما هم الآن يمتنعون عن "دفع صيال" مرتدي "الجيش الحر" على أخيهم الجولاني وجنوده حرصاً منهم على دماء من يسمونهم "مسلمين".

وإننا نحذر المسلمين من موالاتهم بأي شكل حتى يتوبوا من ردّتهم، ويتبرؤوا من الكفر الذي كانوا عليه، والكفر الذي لا زالوا متلبسين به، وممن تلبس به من إخوانهم، ويعادوهم لكفرهم بالله العظيم، ويجاهدوا في سبيل الله رب العالمين، فيكونوا بذلك من الفائزين، قال تعالى: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [التوبة: ١١].

١٥٥ قتيلاً من الجيش النصيري جنوب دمشق

في الأسبوع الأول من حملته على جنود الخلافة

النبأ ولاية دمشق

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية في دمشق -هذا الأسبوع- لعدة محاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقع المجاهدين جنوب دمشق، وكبَّدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية تمثلت بمقتل قرابة ١٥٥ مرتدا وإصابة العشرات، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات و٣ جرافات وعربة عسكرية، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً في حيي التضامن والقدم

فقد نشبت مواجهات الجمعة (٤/ شعبان) بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإعطاب جرافة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري حاول بعد قصف جوي ومدفعي كثيف التقدم نحو نقاط المجاهدين في الحي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضباط، وإصابة آخرين، وأعطبت جرافة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما تصدَّى جنود الخلافة -الجمعة- لمحاولة تقدم للجيش النصيري على نقاطهم في حي القدم، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين على الأقل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صدوا هجوم المرتدين على نقاطهم في حي القدم، وقتلوا ٣ مرتدين على الأقل وأصابوا آخر، ليفر من بقي حيا منهم خائبا مدحورا، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين وإعطاب دبابة في اليوم الثالث للمعركة

واستمرت المعارك بين جنود الخلافة والمرتدين السبت (٥/ شعبان) في حيي التضامن والقدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإعطاب دبابة، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجومين للجيش النصيري والميليشيات الموالية له صباحا في حيي القدم والتضامن، ووفقا للمصدر فإن مجموعتين من المرتدين حاولتا التسلل نحو منطقة المأذنية في حي القدم، فدارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، كما أُعطبت دبابة خلال المواجهات في المحور ذاته، ومن جانب آخر كمن جنود الدولة الإسلامية لعدد من الجنود المهاجمين في حي التضامن، وباغتوهم بالأسلحة الخفيفة، فدارت مواجهات لعدة ساعات، أُجبرت بعدها القوات المهاجمة على التراجع دون تحقيق أيّة نتائج، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاشتباكات العنيفة في حي التضامن أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين بينهم قائد سرية، وإصابة آخرين، فيما دحر المجاهدون عناصرَ من الجيش النصيري حاولوا التقدم على جبهة حي القدم، فقتلوا منهم اثنين على الأقل وأصابوا آخرين، لينقلب الباقون على أعقابهم مدبرين.

مقتل ٣٧ مرتداً في ٣ محاور للقتال

وسقط أكثر من ٣٧ عنصرا آخرين من الجيش النصيري وميليشياته قتلى الأحد (٦/ شعبان) ودمِّرت دبابة لهم إثر مواجهات شمال مخيم اليرموك وجنوب الحجر الأسود وفي محور حي القدم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن الجيش النصيري وميليشياته شنُّوا هجوما من محاور عدة لكنهم لم يستطيعوا إحداث ثغرة في مواقع المجاهدين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن ميليشيات فلسطينية مرتدة موالية للجيش النصيري حاولت التقدم من شمال مخيم اليرموك تساندها الدبابات، فتصدَّى لها جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة دُمرت خلالها دبابة وهلك طاقمها المؤلف من ٥ عناصر، كما أفنى المجاهدون مجموعتين حاولتا اقتحام أحد الأبنية، بينما فرت باقي المجموعات خائبة، وسقط إثر المواجهات في هذا المحور ١٦ مرتدا واغتُنمت أسلحتهم وذخائرهم.

،كما أفشل جنود الخلافة هجوما للجيش النصيري من جنوب حي الحجر الأسود انطلاقًا من مناطق الصحوات التي سيطر عليها حديثا، فأعمل المجاهدون فيهم قتلا وتشريدا، ليولِّي المرتدون الدُّبر، مخلفين وراءهم ١٠ قتلى، وعلى محور حي القدم سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى وأصيب أخرون أثناء محاولتهم التقدم في (جورة شريباتي) و (المأذنية)، وارتد الباقون على أدبارهم مدحورين، كما دمرت دبابتان -الأحد- إثر استهدافهما بالقذائف الصاروخية في حي القدم، بفضل الله.

مقتل ٤٣ مرتداً في اليوم الخامس للمعركة

مزيد من الخسائر تكبدها الجيش النصيري المرتد وميليشياته الاثنين (٧/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في أطراف حيي التضامن والقدم، تمثلت بمقتل قرابة ٤٣ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين صدُّوا هجوما للجيش النصيري على نقاطهم في منطقة (الجورة) بحي القدم، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط على إثرها ٢٥ مرتدا وأصيب آخرون، فيما سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى إثر هجوم فاشل على نقاط المجاهدين في حي التضامن، ولله الحمد.

إضافة لما سبق سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري قتلى -الاثنين- جراء اشتباكات مع جنود الخلافة في حي التضامن، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وفرَّ المرتدون لا يلوون على شيئ، ولله الحمد.

مقتل ٣٠ مرتداً وإفشال هجوم في حي القدم

كما تجدَّدت المواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين الثلاثاء (٨/ شعبان) في محوري القدم والحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير جرافتين وعربة BMP، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجوما للجيش النصيري في حي القدم، وكبَّدوه خسائر بشرية كثيرة تمثَّلت بمقتل ٢٤ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP، بفضل الله.

كما قتل ٦ من عناصر الجيش النصيري في حي الحجر الأسود خلال صدِّ المجاهدين لهجومهم، ودمَّر المجاهدون جرافتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بقذائف صاروخية في حيَّي الحجر الأسود والقدم، ولله الحمد.

مقتل ٢٥ مرتداً في اليوم السابع للمعركة

وتصدى جنود الخلافة الأربعاء (٩/ شعبان) لهجوم للجيش النصيري في حي التضامن، ودارت اشتباكات عنيفة مع المرتدين أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا منهم، كما قُتل ٣ عناصر من الجيش النصيري إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في الحي ذاته، ولله الحمد.

وفي حي الحجر الأسود نشبت مواجهات جديدة -الأربعاء- أسفرت عن مقتل ٦ من عناصر الجيش النصيري، كما أعطب المجاهدون ٣ دبابات للجيش النصيري إثر هجوم فاشل لهم على محوري الجورة والمأذنية في حي القدم، ولله الحمد

منازل المرتدين في دائرة الاستهداف في ولاية كركوك

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ شعبان) عربة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (المرباط) غرب منطقة الرشاد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (٩/ شعبان) رتلا للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (ربيضة) جنوب داقوق، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

كما أحرق المجاهدون الثلاثاء (٨/ شعبان) عربتين تابعتين لشركة نفطية قرب قرية (قوش قاية) التابعة لمنطقة الدبس.

وقد فجَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ رجب) منزلين تابعين لأحد عناصرالحشد العشائري المرتد في قرية (بريمة) ولمختار قرية النجاتية شرق الحويجة، بفضل الله.

كما أحرق المجاهدون الخميس (٢٦/ رجب) منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد وآلية لهم في قرية (البقعان) غرب منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، ولله الحمد.

١٦٧ قتيلًا ومصاباً من الرافضة المشركين إثر هجوم استشهادي

وقتلى ومصابون من الجيش الباكستاني جراء هجوم آخر

النبأ | ولاية خراسان

هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- تجمعا تجمع انتخابيا في كابول ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ من المشركين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي (قارئ عمر البيشاوري) -تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو تجمع انتخابي لأتباع أحد الأحزاب الرافضية في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ وإصابة ما يزيد عن ٦٠ مرتدًا، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلامية أفغانية أن العدد ارتفع إلى ٥٧ قتيلا وأكثر من ١١٢ جريحا، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك سقط ٣ من الرافضة المشركين قتلى -الأحد- جراء كمين نصبه جنود الخلافة لهم غرب مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على الجيش الباكستاني

كما هاجم استشهادي آخر الثلاثاء (٨/ شعبان) حافلة تقل عناصر من الجيش الباكستاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الرحمن الخراساني -تقبله الله- فجَّر دراجته المفخخة على شاحنة نقل للجيش الباكستاني المرتد في مدينة كويته بباكستان، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٥ آخرين، ولله الحمد.

هجوم على ميليشيات الحكومة الأفغانية

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ شعبان) نقطة لميليشيات تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة في جوزجان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا نقطة المرتدين في منطقة درزاب بقاطع جوزجان، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت المفارز الأمنية -الخميس- ضابطا وعنصرا في الشرطة الأفغانية المرتدة وجاسوسا للحكومة الأفغانية، مما أسفر عن مقتلهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قتل المجاهدون الضابط والعنصر في الشرطة الأفغانية المرتدة واغتنموا سلاحيهما في مدينة جلال أباد، فيما داهمت مفرزة أمنية منزل الجاسوس للحكومة الأفغانية في قرية (شولانة) بمنطقة جبرهار بننجرهار، ولله الحمد.

اغتيال ٣ من عناصر طالبان المرتدين

كما اغتال المجاهدون يومي الأربعاء والجمعة (٢، ٤/ شعبان) عنصرين من حركة طالبان المرتدة في منطقتي جبرهار وخوكيانو بننجرهار، ولله الحمد.

ولقي مرتد ثالث من حركة طالبان المرتدة مصرعه الاثنين (٧/ شعبان) إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (غني خيل) بننجرهار ، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر في ميليشيات تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة -الأحد- في منطقة (مامند) بننجرهار، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

وقبل ذلك قتل السبت (٥/ شعبان) عنصر من الجيش المصري المرتد إثر استهدافه بالأسلحة القناصة شرق مدينة العريش، بفضل الله.

فيما دمَّر المجاهدون عربة همر للجيش المصري وأعطبوا جرافة لهم الثلاثاء (١/ شعبان) جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في محيط حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

يذكر أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في قاطع الجنوب وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل قائد الكتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط، وإصابة العشرات، ولله الحمد.

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش المصري قرب ميناء رفح

وتدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطعي العريش والشيخ زويِّد

النبأ | ولاية سيناء

لقي العديد من عناصر الجيش المصري حتفهم -هذا الأسبوع- جراء مواجهات وعمليات لجنود الدولة الإسلامية في قاطعي رفح والعريش، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ شعبان) مع عناصر الجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المواجهات بين جنود الخلافة والجيش المصري المرتد قرب الميناء استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير جرافة لهم وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطعي العريش والشيخ زويِّد

كما سقط العديد من عناصر الجيش المصري المرتد قتلى وجرحى يومي الأحد والاثنين (٧/ شعبان) ودمِّرت وأعطبت ٤ آليات إثر تفجير سلسلة عبوات ناسفة عليها جنوب العريش وفي منطقة الشيخ زويِّد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما أسفر عن تدمير دبابة M60 وجرافة وإعطاب أخرى وكاسحة ألغام، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستهدفون الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ | ولاية شمال بغداد

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في منطقة القصير بالطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (الشيخ حمد) شمال منطقة التاجي، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الأربعاء (٩/ شعبان) برجا للرصد تابعا للجيش الرافضي في منطقة (السلمان) بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذي أدى إلى تدمير معدات للرصد فيه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للحشد الرافضي قرب محطة (بلد) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، بفضل الله.

جنود الخلافة في جزيرة باسيلان يداهمون منازل المرتدين

النبأ | شرق آسيا

داهم جنود الخلافة الأحد (٦/ شعبان) منزل مختار قرية مرتد في جزيرة باسيلان في شرق آسيا، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية داهموا منازل مختار قرية و٣ مرتدين آخرين في منطقة (كاما مبوريعان) في جزيرة باسيلان، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين خاضوا الخميس (١٩/ رجب) مواجهات بالأسلحة الخفيفة مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (باتيكول) بجزيرة سولو، مما أسفر عن مقتل ١٣عنصرا بينهم ٤ ضباط، بفضل الله.

مراسلون

ولاية دمشق

معركة جنوب دمشق
جيش العدو ومحاور هجومه ووعد المجاهدين

يخوض جنود الخلافة جنوب دمشق حربا شرسة ضد الجيش النصيري وميليشياته الفلسطينية المرتدة والرافضية الذين يحاولون التقدم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وتأتي هذه الحملة للجيش النصيري بهدف إكمال النفوذ الرافضي على العاصمة دمشق ومحيطها وإبعاد أي خطر يمكن أن يهدد النفوذ الإيراني فيها، لكن جنود الخلافة يتوعَّدون الجيش النصيري وحلفاءه بمعركة حامية الوطيس تستنزف ما بقي لهم من قدرات بإذن الله، ونسأل الله النصر فيها لعباده الموحدين.

ووفقا للمصادر العسكرية فقد شن المرتدون هجومهم من ٤ محاور، هي محور الحجر الأسود عبر نقاط أخذها من الصحوات وانطلق منها نحو الحي، والمحور الثاني هو شمال مخيم اليرموك، والثالث هو من حي التضامن، والرابع من حيِّ القدم حيث يحاول الجيش النصيري اقتحام (جورة الشريباتي) ومنطقة (الماذنية) وهي المنطقة التي سيطر عليها جنود الخلافة بعد أن تسلَّمها الجيش النصيري من الصحوات.

وقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- حتى كتابة هذا الخبر من صدِّ جميع محاولات التقدم، وقتل العشرات من عناصر الجيش النصيري في كافة المحاور، الأمر الذي دعا المرتدين إلى تكثيف عمليات القصف أملا في إضعاف معنويات المجاهدين وإيقاف الاستنزاف الكبير الذي أصابهم على ثغور المنطقة.

وكعادة النظام النصيري في معاركه الأخيرة مع الصحوات في الغوطة والقلمون وجنوب دمشق فقد تأمَّل التوصل إلى اتفاق يقضي بخروج المجاهدين وتسليم مناطقهم، وأشاعوا كذبا وزورا في الإعلام حدوث مثل هذه المفاوضات، لكن مصدرا عسكريا أفاد (النبأ) بأن النظام طلب المفاوضات وجاءه الرد قاسيا من جنود الخلافة، وظهر هذا الرد بصور نشرها المكتب الإعلامي للولاية.

وأشار المصدر العسكري إلى أن جنود الخلافة اغتنموا خلال معاركهم مع الجيش النصيري أسلحة عليها شعار "جيش الإسلام" المرتد، مما يعني أن النظام شرع مباشرة في استخدام الأسلحة التي سلَّموها له، وأنَّه بعد أن كان -أي النظام- يقاتل الدولة الإسلامية بعناصر "جيش الإسلام" في الماضي، يقاتلهم الآن بالسلاح الذي سلَّموه له.

ويشارك في الهجوم على المخيَّم كل من ميليشيات (لواء القدس وجيش التحرير وفتح الانتفاضة والقيادة العامة) الفلسطينية المرتدة إضافة إلى الحرس الجمهوري والجيش النصيري ومنه الفرقة الرابعة التي تخضع لقيادة النظام النصيري مباشرة، وميليشيات الدفاع الوطني، وذكرت وسائل إعلامية أنَّ ميليشيات رافضية عراقية ستشارك في الهجوم بعد كثرة الاستنزاف في صفوف الجيش النصيري.

ويعتمد النظام على القصف الجوي الذي يشارك فيه الروس، مستخدمين الصواريخ شديدة الانفجار والقنابل العنقودية، فضلا عن استخدام الراجمات والمدفعية الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى تدمير كبير في المنطقة، ولا حول ولاقوة إلا بالله.

ومن جهتهم أغلق عناصر الصحوات معبر (العروبة) الفاصل بين المخيم ويلدا، وشدَّدوا على مسائل الدخول والخروج من خلاله، في دعم واضح لحملة الجيش النصيري المرتد.

وحول واقع مناطق الصحوات أفاد مصدر عسكري بأن النظام سيطر على بعض النقاط عندهم وانطلق منها لحرب جنود الخلافة، في ظل اتفاقات المصالحة بين النظام وروسيا من جهة والصحوات المرتدين من جانب آخر.

وفي ظل هذا الواقع تبايع جنود الدولة الإسلامية على الموت وأقسموا أن يروا الله عزوجل من أنفسهم ما يحب، وأن يذيقوا النصيرية من الكأس التي أذاقوها للمسلمين المستضعفين، بإذن الله.

مقتل ٤ عناصر في الجيش النصيري وتدمير سلاح ثقيل في أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

سقط ٥ من عناصر الجيش النصيري المرتد قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- ودُمِّر مدفع رشاش لهم واستهدفت نقاطهم وثكناتهم بعشرات القذائف الصاروخية على أطراف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٣/ شعبان) نقطة للجيش النصيري في قرية السكرية بقذيفة SPG9، مما أسفر عن مقتل مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٢/ شعبان) عنصرا من الجيش النصيري في القرية ذاتها، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وقُتل مرتدان من الجيش النصيري يومي الثلاثاء والأربعاء (٨، ٩/ شعبان) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في قرية (الهري) شرق مدينة البوكمال، قرب الحدود المصطنعة مع العراق، وفي أطراف المدينة، بفضل الله.

كما دمَّر جنود الخلافة السبت (٥/ شعبان) رشاشا ثقيلا للجيش النصيري ١٢,٥ ملم إثر استهدافه بقذيفة SPG9 في قرية العشائر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون -السبت- ثكنة للجيش النصيري في قرية (الغبرة) إثر استهدافها بقذيفة SPG9، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ونقاط الجيش النصيري بأكثر من ٢٩ قذيفة هاون و٤ قذائف SPG9 في قرى الغبرة والعشاير والسكرية في محيط مدينة البوكمال، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

أخبـار متفرقة

تدمير ٣ آليات عسكرية للجيش النصيري بكمين غرب مدينة الميادين

النبأ - ولاية الخير

كمن جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ شعبان) لدورية للجيش النصيري غرب مدينة الميادين، وأوقعوا فيها عددا من القتلى والمصابين، ودمروا آليتين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين غرب الميادين، ثم استهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، فدمَّروا جرافة وشاحنة محملة بالذخيرة، وأوقعوا في صفوفهم هلكى وجرحى، كما دُمِّرت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدةفي (مخمور)

النبأ - ولاية دجلة

قُتل وأصيب عدد من عناصر الشرطة الرافضية الخميس (٣/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة مخمور، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من عناصر الشرطة سقطوا بين قتيل وجريح إثر المواجهات في قرية (الخضرة) غرب منطقة (القراج)، بفضل الله.

مقتل عنصر في الحشد الرافضي قنصاً في جزيرة سامراء

النبأ - ولاية صلاح الدين

استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٩/ شعبان) عناصر من الحشد الرافضي في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا عنصرا من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في منطقة الصبيحات بجزيرة سامراء، بفضل الله.

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر

(حفظه الله)

الحمد لله معز الإسلام بنصره، ومذل الشرك بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدَّر الأيام دولا بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والصلاة والسلام على من أعلى الله منار الإسلام بسيفه، أما بعد:

ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباءً أعزةً كرماءً، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبانا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد بجِرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحمِ صدق سطَّرها الصابرون الموقنون بموعود الله لهم، قرأوا قول ربهم: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: ١٧٩]، فأدركوا فداحة الموقف مع تقادم الأيام، وأنَّ التمييز والتمحيص والابتلاء، آتٍ لا محالة، سنة الله الماضية، {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢]، فمع كل حدث ونازلة، يفيئون ويرتوون من معين الهدى الذي لا ينضب، فما خالط بشاشة قلوبهم الريب، وما أثقلت كواهلهم اللأواء ولا كثرة الأعداء.

غطارفةٌ مثل الجبال حُلومُهُم
تكونُ لهم شم الجبال هضابا
إذا غضبوا للّه أرضاك فتكهم
وأفتكُ ما تلقى الأُسودُ غضابا
وإن جَزموا الأعمارَ في الحرب صَيّروا
عوامِلَهُم في الدّارِعينَ حرابا
وتَحسَبُهُم تحت السوابغ والقنا
ضراغمَ شقّتْ في العَرينِ سَرابا

أذهلوا أمم الكفر وأرعبوها، وسلبوها الراحة والأمان وشتتوها، فأصبحت تتمنى صفو العيش فلا تجده ولا تدري من أي باب ستؤتى، وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً، فكما يَقتلون يُقتلون، وكما يَقصفون يُنسفون، وإلى جهنم سيحشرون.

قتلناهُمُ قَتلَ الكلاب فلم نَدَع
لهم في جميع الناس يا صاحِ من فَخرِ

فلم يتعظ الأغرار دهاقنة الكفر بعد ولم يعتبروا، ولا زال سفهاؤهم يمنُّونهم ويغرونهم فيتمادون في إجرامهم، دون اعتبار بما ستبدي لهم الأيام، جرَّاء حمقهم وعسفهم بالمسلمين دون رحمة أو شفقة، فعلام نعجب؟! فهذا ديدنهم ودأبهم، كما أخبرنا العليم الخبير إذ قال في كتابه العزيز: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧].

فربنا الحكيم العليم قد جلَّى لنا في كتابه حقيقة هؤلاء الكفرة المجرمين، وأمرنا بقتلهم وقتالهم حتى يكون الدين كلُّه لله، فإما أن يسلموا أو يستسلموا لأمر الله وحكمه أذلةً صاغرين، فأوجب علينا أن نطهر الأرض من زهم شرك هؤلاء، من جاهلية هؤلاء، من عبث هؤلاء، من تجبُّرهم وطغيانهم في الأرض، وأمرنا ربنا -تبارك وتعالى- أن نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة، فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس، لا فرق بين قتالنا لهؤلاء وبين قتالنا أولياءهم الصليبيين الأمريكان والروس والأوروبيين غير أن أولئك من أبناء يعرب أشد على الإسلام وأنكى وفي الدركات أهوى، قال ربنا: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، وقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]، وحذَّرنا فقال: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

فقتال الكفرة المشركين دين نتعبد الله به، ونتقرب به إليه -سبحانه- ليرضى عنا، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وقال مذكرا ومرغبا عباده في عظيم أجر من جاهد في سبيله لقتال أعدائه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، وإنَّ القتال في سبيل الله لهو التجارة الرابحة التي دلَّ عباده عليها، فقال جلَّ من قائل: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠ - ١١]، فجعل الثواب والجزاء عظيما جليلا بيَّنه في قوله: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ

> **يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين**

> **وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً**

عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٢ - ١٣].

قال ابن القيم في مدارجه: "فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها، من الموالاة فيه سبحانه، والمعاداة فيه، والحب فيه والبغض فيه، وبذل النفس له في محاربة عدوه"، إلى أن قال: "ومنها عبوديةُ مخالفةِ عدوِّه، ومراغمته في الله، وإغاظته فيه، وهي من أحب أنواع العبودية إليه، فإنه -سبحانه- يحب من وليِّه أن يغيظ عدوه ويراغمه ويسوءه، وهذه عبودية لا يتفطَّن لها إلا الأكياس" انتهى كلامه رحمه الله.

وفي الصحيح عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وذبحوا ذبيحتنا، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله) [رواه البخاري].

قال إمام الدعوة النجدية -رحمه الله- عندما سئل عن معنى "لا إله إلا الله" فأجاب: "اعلم -رحمك الله- أن هذه الكلمة هي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الزخرف: ٢٨]، وليس المراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار، مع كونهم

فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس

يُصلُّون، ويصومون، ويتصدقون، ولكن المراد معرفتها بالقلب، ومحبتها ومحبة أهلها، وبغض من خالفها ومعاداته، كما قال صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله مخلصا) وفي رواية: (صادقا من قلبه) وفي لفظ: (من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله) إلى غير ذلك من الأدلة الدالة على جهالة أكثر الناس بهذه الشهادة" انتهى كلامه.

وقال -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [النحل: ١٢٠]، "أما قولهُ تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً}، لئلا يستوحشَ سالكُ الطريقِ مِنْ قلةِ السالكين، {قَانِتًا لِلَّهِ} لا للملوكِ ولا للتجارِ المترفين، {حَنِيفًا} لا يميلُ يميناً ولا شمالاً كفعلِ العلماءِ المفتونين، {وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} خلافا لمن كثَّر سوادهم وزعم أنه من المسلمين".

فلا إله إلا الله، ما أكثر الناكصين المتنكبين عن كلمة الإخلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتها والذائدين عنها، وإن حال أهل الإسلام لا يستقيم ولن يستقيم، إلا بكتاب يهدي وسيف ينصر، وإحياء لسنة الصديق -رضي الله عنه- فيمن ارتد وندَّ عن حكم الله وشرعه، وقفز إلى معسكر أهل الكفر ووالى الطواغيت والمشركين والملحدين، وإن صلى وصام وطاف بالبيت الحرام، ففي موقف تجلت رعاية الله وحفظه لهذا الدين -ولا يقوم بمثله إلا ذوو العزمات المسددون الملهمون الموفَّقون من الرجال- قتالُ الصديق -رضي الله عنه- من ارتد من العرب، إذ قمع الله به كل عدو للدين وألف له الأمة وردهم إليه، بعد أن ارتد أكثرهم عن دينه وانقلب الغالب منهم على أعقابهم كافرين، إذ وقف -رضي الله عنه- كالطود الشامخ أمام ريح عاتية وفتنة مدلهمة حتى قال: "والله لأقتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها"، وذلك يوم أن قال له الصحابة -رضي الله عنهم- كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس، حتى يقولوا: لا إله إلا الله) قال عمر -رضي الله عنه- فقلت يا خليفة رسول الله تألَّف الناس وارفق بهم فقال لي: "أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام قد انقطع الوحي وتم الدين أينقص وأنا حي؟".

حتى قال الفاروق عمر رضي الله عنه: "والله لقد رجح إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة جميعا في قتال أهل الردة".

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

قال ابن تيمية رحمه الله: "وإذا كان السلف قد سموا مانعي الزكاة مرتدين مع كونهم يصومون ويصلون، ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين، فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين".

بل ونقول في وقتنا هذا: فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله، من الطواغيت المبدِّلين لشرع الله وحكمه، خادما ذليلا مواليا مظاهرا للصليبيين والملحدين، وهو مع ذلك، يزفر غيظا وحنقا على جماعة المسلمين، متمنيا وراجيا زوال حكم الله وشرعه، مباهيا بذلك مستعلنا به محتفيا، كما حدث في الموصل وسرت والرقة وغيرها.

وإن من عجائب الزمان سفاهةَ من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض

فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها

حكمتها بشرع الله، في وقت لا يجد المسلم في الأرض دار إسلام يفيء إليها سوى ما تحت سلطان الخلافة، رغم شدة الحملة الصليبية وشراستها، وما زال جنود الخلافة في العراق والشام واليمن وخراسان وسيناء وليبيا وغرب إفريقية وغيرها من الولايات، يقدِّمون أرواحهم رخيصة في سبيل إعلاء كلمة الحق والدين، فهم في هذا الوقت المقاتلون عن دين الإسلام، وهم من أحرى الناس دخولا في الطائفة المنصورة، التي ذكرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة)، وقال: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة).

فيا أبناء الإسلام وحملة التوحيد في كل مكان، دونكم طلائع الخلافة كثِّروا سوادها والحقوا بركبها، فإنا مقبلون على فتح قريب ونصر عزيز بإذن الله، فلا يفوتنكم أجر السبق وحسن التمام.

وإن قتالنا لأهل الكفر والردة قدر محتوم وفرض واجب، ولا يسع من آمن بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا، التخلُّف أو النأي بالنفس عنه، دفعا لصيالهم، وسلبهم بلاد المسلمين، فمنذ عهد ليس بالقليل، والمسلمون كالغنم المطيرة فى الليلة الشاتية؛ لتسلط عدوهم وزوال سلطانهم، ولا ترى من كثير ممن ينتسبون للإسلام، إلا أهواءً متبعةً، وجنوحاً مريعاً عن الملة، في ردة وعمالة صارخة لأحفاد القردة والخنازير، فلم يُصَب أهل الإسلام على مر العصور بمصاب كهذا، من حرب عقدية ومنهجية واقتصادية وعسكرية وإعلامية، ولم تبتلَ الأمة بمن ينتسبون للعلم كهذا الابتلاء، بل وقد غدا هؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للعلم، حربة يقاتل بها كل من يسعى لإقامة حكم الله وشرعه في الأرض.

فواعجبا ممن يقرأ كتاب ربه، ثم يعيش في كنف الذلة والمهانة مسلوب الإرادة، يُملى عليه ما يجب اعتقاده، وما يجب عليه اجتنابه من دينه، في فصام نكد يعيشه وبعد حقيقي عن فهم الواقع، الذي لا يعرفه ولا يفقهه إلا من وثب من الدون، وارتقى بسنام الدين ذروة الصُّم الشواهق، فأبصر بمقال الفعال لا بمقال الهذرمة وحشو الكلام، حال المتخلفين المخذولين، وما هو السبيل لخلاص أهل الإسلام من هذا الكرب العظيم والشر المستطير، فإن هداية الله لمن جاهد في سبيله أسبق، ووعده لهم أصدق.

قال سبحانه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]، قال ابن القيم: "واعلم، أنه لا يستقر للعبد قدم في الإسلام حتى يعقد قلبه على أن

الدين كله لله، وأن الهدى هدى الله، وأن الحق دائر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجودا وعدما، وأنه لا مطاع سواه ولا متبوع غيره، وأن كلام غيره يعرض على كلامه فإن وافقه قبلناه، لا لأنه قاله، بل لأنه أخبر به عن الله -تعالى- ورسوله، وإن خالفه رددناه، ولا يعرض كلامه -صلى الله عليه وسلم- على آراء القياسيين، ولا على عقول الفلاسفة والمتكلمين ولا أذواق المتزهدين، بل تعرض هذه كلها على ما جاء به، عرض الدراهم المجهولة على أخبر الناقدين، فما حكم بصحته فهو منه المقبول، وما حكم برده فهو المردود" انتهى كلامه رحمه الله.

فيا أيها المقتفي نهج نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الأخيار، يا من أبيت إلا السير على درب سلف هذه الأمة الأبرار، يا من دهمته طوارق الليل وأهمَّته تباريح النهار، يا من أسلمت وجهك لله، فاستبطأت الفرج وحلَّ الكُرب، بعد أن أيقنت أنه لا حل ولا سبيل ولا وسيلة، لفلاح هذه الأمة ونجاتها من دركات الشقاء، يرضاها

ما أكثر الناكصين المتنكبين عن كلمة الإخلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتها والذائدين عنها

ربنا جل في علاه، إلا بالجهاد في سبيله والقتل والقتال، ليعود المسلم حرا كريما لا عبدا تابعا ذليلا، ويسود الإسلام الأرض، وتخضع البرية جمعاء لله رب العالمين، اعلم بأنه لا يُوصل إلى الراحة واللذة إلا على جسر التعب والألم، وهذا يريك -أخي المجاهد- أن المصائب والآلام حشوها نعم ولذات ومسرات، كيف بك وأنت اليوم في موطن جليل مهيب، عز من يقفه في هذا الزمان، تنافح فيه عن ملة إبراهيم وسنة خير المرسلين، عليهم أفضل الصلاة والسلام، طاعة لله رجاء موعوده وإنفاذا لأمره، فإياك من كيد الغرور إياك، فإنه لا يزال بالعبد الصالح يغريه تارة ويمنيه تارة، حتى يقع في شراكه وحبائل كيده ومكره، فإن الخطب جلل، وليهنك وعد ربك لمن آمن به وصدق رسله وهاجر وأوذي في سبيله وقاتل حتى قتل صابرا محتسبا، فإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

فالصحابة -رضوان الله عليهم- خير القرون وأزكاها وأعلم الناس قاطبة بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، ما نكلوا عن قتال الكفرة المشركين مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في زمانه، وما نكصوا عن قتال أهل الردة بعد وفاته، وقد ضربوا في ذلك أسمى المواقف وأجلِّها، فأعلوا منار الإسلام بعد أن كاد يُصطلم ويخرم.

ففي صورة من صور البذل والفداء لهذا الدين، وعزمة من عزمات السابقين الأولين، يرويها أنس -رضي الله عنه- حيث قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: "يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلتَ المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين، ليَرينَّ اللهُ ما أصنع"، فلما كان يوم أُحُد، وانكشف المسلمون قال: "اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني أصحابه، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء، يعني المشركين"، ثم تقدَّم فاستقبله سعد بن معاذ فقال: "يا سعد بن معاذ، الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد"، قال سعد: "فما استطعت يا رسول الله ما صنع"، قال أنس: "فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتل وقد مثَّل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه"، قال أنس: "كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: ٢٣] إلى آخر الآية" [رواه البخاري]، وعنه أيضا قال: "انطلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يقدِّمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه)، فدنا المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض)، قال: - يقول عمير بن الحمام الأنصاري: - يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال: (نعم)، قال: بخٍ بخٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ؟) قال: لا والله يا رسول الله، إلا رجاءة أن أكون من أهلها، قال: (فإنك من أهلها)، فأخرج تمرات من قَرَنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتل" [رواه مسلم].

بل ولقد كان حملة القرآن من الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- هم السبَّاقون المبادرون المتقحِّمون غمار

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

الموت، نعم يا طالب العلم، ففي حروب الردة، خشي الفاروق والصديق رضي الله عنهما ذهاب كثير من القرآن لكثرة القتل فيهم، حتى قال الفاروق عمر -رضي الله عنه- لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ القتل قد استحرَّ [أي: كثر] يوم اليمامة بقرَّاء القرآن، وإني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن"، فكان ذلك سببا لجمع القرآن وحفظه مكتوبا في المصاحف، فما أجلَّ موقف حامل العلم والقرآن يوم أن تكون ثمرة علمه بادية عليه، شجاعا مقداما غير هياب ولا مرتاب.

وهذا زيد بن الخطاب -رضي الله عنه- يحمل راية المسلمين يوم اليمامة في حروب الردة، وكان يقول وهو يصيح بصوت الموقن بأن ما عند الله خير وأبقى وأن العاقبة للتقوى: "اللهم إنِّي أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة"، فلم يزل يتقدم بالراية في نحر العدو، ثم قاتل حتى قُتل، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم وهو من حملة القرآن: "ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحفر لنفسه حفرة وقام فيها، ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه الله".

وعن جعفر بن عبد الله بن أسلم، قال: "لما كان يوم اليمامة، واصطف الناس، كان أول من جُرح أبو عقيل، رُمي بسهم فوقع بين منكبيه وفؤاده في غير مقتل، فأُخرج السهم، ووهن له شقه الأيسر في أول النهار، وجُرَّ إلى الرحل، فلما حمي القتال وانهزم المسلمون، وجاوزوا رحالهم، وأبو عقيل واهن من جرحه، سمع معن بن عدي يصيح: يا للأنصار! الله الله والكَرَّة على عدوكم! قال عبد الله بن عمر: فنهض أبو عقيل يريد قومه، فقلت: ما تريد؟ ما فيك قتال! قال: قد نوَّه المنادى باسمي، قال ابن عمر: فقلت له: إنما يقول: يا للأنصار، ولا يعني الجرحى، قال أبو عقيل: أنا من الأنصار، وأنا أجيبه ولو حبوا، قال ابن عمر: فتحزَّم أبو عقيل وأخذ السيف بيده اليمنى، ثم جعل ينادي: يا للأنصار! كَرَّة كيوم حنين! فاجتمعوا رحمكم الله جميعا، تقدَّموا فالمسلمون دريئة دون عدوهم، حتى أقحموا عدوهم الحديقة، فاختلطوا، واختلفت السيوف بيننا وبينهم.

قال ابن عمر: فنظرت إلى أبي عقيل وقد قُطعت يده المجروحة من المنكب، فوقعت إلى الأرض، وبه من الجراح أربعة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى مقتل، وقُتل عدو الله مسيلمة. قال ابن عمر: فوقفت على أبي عقيل وهو صريع بآخر رمق، فقلت: يا أبا عقيل! قال: لبيك -بلسان ملتاث- لمن الدَّبرة؟ قلت: أبشر قد قتل عدو الله، فرفع إصبعه إلى السماء يحمد الله، ومات يرحمه الله".

أولئك جيل المكرمات فمن يكن
له أثَرٌ بالعزم يسعى ويخطر
تراهم إلى الهيجاء صاح نذيرهم
فأرخص روحا في الوغى يتبختر
وماذا عسى الأطراس تجديك عالما
إذا ضاع منك الفعل والقول أبتر
بسيف وإقدام وصون عقيدة
بها الدين يزهو والنجائب ضمَّر

وليعلم كل محارب لدولة الخلافة، أنها ماضية في إنفاذ وعيدها بأعدائها، فأسيافنا -بفضل الله- ما نبت، وإن الملاحم لتوها بدأت.

وما خاض أبناء الإسلام غمار هذا البحر اللُّجي المتلاطم، إلا وهم على يقين برسوِّهم ودنوهم من سعة الدنيا والآخرة، وما متقحم لهذه المخاضة بخاسر.

فإنما هي إحدى الحسنيين، إحدى الكرامتين، إما نصر وإما شهادة، حياة عز لا حياة ذل، حياة إباء لا حياة استخذاء واستجداء.

وإن الناظر اليوم ليرى بفضل الله ومنِّه ثم بثبات أبناء الخلافة وأنصارها، ربَّة القطب الأوحد فيما مضى أمريكا، وهي تعيش أحلام اليقظة، تمني نفسها القضاء على دولة الإسلام، ونسيت أو تناست، كيف آل بها الحال مع خصومها ومنافسيها من الأمم، ومن في حقيقة الأمر انتصر وظفر، من فقد الصدارة والريادة، وما عادت

وإن من عجائب الزمان سفاهةً من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض حكمتها بشرع الله

رياح السياسة تجري وفق ما يشتهي ويؤمِّل، فها أنت اليوم يا ربة السوء تائهة متخبطة متعثرة الخطوات مشتتة الأهداف، ذلَّت إرادتك فأصبحتِ تناغين خصومك المفترضين وتسايرين رغباتهم، وترضين بأنصاف الحلول ولا تقوين على الصدام المباشر معهم، وما حديثك عن احتواء النفوذ الصفوي في المنطقة عنَّا ببعيد، وهو خير دليل وشاهد، وإن الشقاء الذي حل بك اليوم من جراء عجزك الاقتصادي المدقع قد أفقدك السياسة التي تزعمين والكياسة مع الحلفاء، فما عدت تخجلين أن تظهري ابتزازك لأصدقاء الأمس واليوم أمام العالم، بل وترهنين بقاءك في الشام بدعمهم الغير مشروط أو أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، أو تظنين أن قصفك للنظام النصيري المجرم القاتلِ لأهل السنة سيخضع الروس أو يغيِّر من المعادلة شيئا أم سينسي جرائمك بحق أهل السنة في العراق والشام، وما الغوطة ودوما إلا حلقة من قصة لم تنتهِ فصولها من الكرب الذي يعانيه أهل السنة، وما إقدامك على فعل ذلك إلا ذرٌ للرماد في العيون واستخفاف بالعقول، واختلاق لنزاع متوهم، لتحفظي شيئا من مصالحك مع طواغيت المنطقة من مرتدي أهل السنة، فأنت من أسلمت مناطق أهل السنة لدولة المجوس إيران، كيف وأساطيلك البحرية والجوية تواكب حشود الرافضة الصفويين في العراق، وتمهِّد لهم سلب ديار أهل السنة، بل وأصبح حزب اللات الرافضي ذراع إيران يحمد على فعله وما اقترفته يداه بحق أهل السنة في الشام، وتلك العصائب والمليشيات الرافضية في العراق تعتلي المناصب ويُشاد بتنكيلها واستباحتها لمناطق أهل السنة، الذين ما اندمل لهم جرح وما رقَّ لهم دمع، مذ أقبلتِ غازيةً تبشرين بتعاستهم واستعبادهم وحرب دينهم ونهب ثرواتهم.

فعن أي نصر يتحدث هؤلاء، عن أي نصر تتحدثين أمريكا، والمجاهدون -بفضل الله- في علو ورفعة وقوة ساعد، وشدة بأس وبعد نظر ووحدة صف، وحالٍ خير من الحال الذي وليت فيه مهزومة ذليلة من العراق منذ سنين؟ وما كانت إلا أعوام قلائل حتى فتح الله على عباده المجاهدين المدن والأرياف، وأغناهم من فضله، فعن أي نصر تتكلمين، وأنت اليوم خرَّاجة ولاجة من بلد لآخر، تخطبين ود دول وتناغين أخرى، بعد أن عاد للصدارة خصمُك الألد وعدوك الأبعد روسيا الصليبية، التي لم تهنأ هي الأخرى بنصرها المزعوم على أرض الملاحم، وحاولت آيسة وبحفاوة كاذبة، أن تظهر ولو إعلاميا بصورة المخلِّص لشركائها النصيرية في الشام، بعد أن استخدمت سياسة الأرض المحروقة في استعراض مفرط للقوة، مع مدن وبلدات أهل السنة، فلم يَرُقْ لك أمريكا ذلك المشهد، والصورة التي أراد أن يوصلها العلج الروسي للعالم، بأن قد عدتُ للصدارة، فأعجزك الدهاء، وما كان من رقيع بيتك الأخرق، إلا أن يوقِّع بقلمه أمام العالم بأن القدس عاصمة لدولة يهود، ليفسد بذلك على خصمه الروسي احتفاءه بالنصر، ويصرف عنه أنظار العالم، فأغضبتِ الغُثاء ممن يعتقدون فيك النفع والضر، وأنت اليوم تتعجلين أمرا لن تبلغيه، فكفي عنه وعودي خلف البحار ما لك وللمجاهدين وديار المسلمين، فاعتبري بما سلف فالعاقل لا يُجرب المجرَّب، وإن وعد الله لعباده المتقين المجاهدين بالتمكين أقرب، ثم هل سيجدي اعترافك هذا من أمر الله شيئا، حتى وإن نزلت وأتيت بكل بارجة وطائرة، وخبير ومستشار على أرض المسرى وأولى القبلتين لتحمي يهود، فإن لأجناد الإسلام معهم موعدا لن يخلفوه، وإنها الوعود ورب محمد صلى الله عليه وسلم، فصبرا يا أهلنا في مسرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صبرا، فوالله ما نسيناكم، وإنَّ إخوانكم في دولة الخلافة ما قاتلوا أمم الكفر، إلا وهم يتلمَّظون أسى وأسفا عن مجابهة يهود، لانشغالهم بدفع صيال عدوِّهم وإزالة حدود الذل والعار المكبِّلة لأهل الإسلام، وما صمود وثبات أجناد الخلافة في سيناء وصدُّهم الحملات تلو الحملات إلا برهان حق ودليل صدق وإن غدا لناظره لقريب.

فعن أي نصر تتكلمين أمريكا، وما زال أبناء المسلمين من أقطار الأرض يتوافدون على بيعة الخلافة ونصرتها، راجين أن يكونوا لبنة صالحة في تشييد صرحها وإعلاء بنيانها، بل ولا زال جنود الخلافة في العراق والشام واليمن وخراسان وسيناء وليبيا وغرب إفريقية والصومال والفلبين وتونس، ينازلون عملاءك وجنودك ويطاولونهم في جهاد يحبه الله ويرضاه، ولن يتوقف حتى ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام- حكما مقسطا، وإنَّ الكابوس الذي تجرَّعتم فصوله المرعبة لن ينهيَه حلم زائف، أو لحظة من غطاء جوي هائل، فإن القادم -بإذن الله- أدهى وأمر.

فمن أنت يا جندي الخلافة، لتجتمع على حربك أكثر من سبعين دولة؟!

من أنت يا جندي الخلافة، لتُعقد من أجلك المؤتمرات والتحالفات؟!

من أنت ليقبل العلج الأمريكي والروسي والأوروبي والغربي والشرقي لحربك وقتالك؟!

من أنت، لتقصف بأم القنابل والفسفور ويُصب من فوق رأسك كل ما جرَّموه وحرَّموه؟!

من أنت لتتنكر عن نصرتك أمة الغثاء بل وتقف مع عدوها لحربك، فمضيت ولم تلفت وجهك عن نصرة دينك؟!

من أنت ليضجَّ إعلامهم الفاجر لتحطيمك أكوام حجارة لا حياة فيها، ويقف شاخصا واجما وبصمت مطبق، وهو يرى بلاد أهل السنة تُباد وتدك على رؤوس ساكنيها، تُزهق فيها الأرواح وتنتهك الحرم بدعوى حربك وقتالك؟!

فمن أنت يا جندي الخلافة، لتوصم بالزندقة تارة، وبالعمالة تارة، وبالخارجية تارة، وبالكفر تارة، وبالإلحاد تارة، فاحتار البلاعمة المرتدون في وصفك ولمزك وغمزك، ثم أنت مع ذلك كله، تُلقي بنفسك في غمرات الموت تذب عن أمتك ودينك؟! من أنت لله درُّك وعلى الله أجرك؟! فتَذَكَّر من أنت، لتعلم فضل الله عليك فأدِّ شكر هذه النعمة، بالثبات على دينه وجهاد أعدائه، فإنك على الحق. اللهم أمض لجنود الخلافة هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم.

وإن دولة الخلافة منذ إعلانها و نشأتها، قد بشرت الأمة بالجهاد والقتل والقتال في سبيل الله، ولم تعدها وتمنِّيها بشيء من الدنيا، فأقامت الدين وأحيت الولاء والبراء، وانخلعت من ضيق الأحزاب والتنظيمات إلى سعة الخلافة، فأعادت لجماعة المسلمين هيبتها وعزَّها بين الأنام، ولولا ذلك لما اجتمع عليها طواغيت الشرق والغرب ولما حاربتها الأمم، فبايع المجاهدون الصادقون أمير المؤمنين أبا بكر الحسيني القرشي البغدادي -حفظه الله- خليفة

فيا أبناء الإسلام وحملة التوحيد في كل مكان، دونكم طلائع الخلافة كثَّروا سوادها والحقوا بركبها، فإنا مقبلون على فتح قريب ونصر عزيز بإذن الله، فلا يفوتنكم أجر السبق وحسن التمام

للمسلمين، فنحا الصراع بذلك الإعلان مع أهل الكفر شكلا آخر وسِمَة مغايرة عن كل جهاد سلف في زماننا، فكان ذلك من توفيق الله -تعالى- لأهل الجهاد في العراق والشام، فالإمام جُنَّة كما قال صلى الله عليه وسلم: (يُقاتل من ورائه، ويتقى به) [رواه البخاري ومسلم]، فتُحسم بذلك مادة الشر المتمثلة بالاختلاف، الذي يستثمره أهل الغدر والمكر والخيانة، ليبقى أبناء

الإسلام فرقا وأحزابا وجماعات أشتاتا، فبإعلان الخلافة، عادت -بفضل الله- أواصر الأخوة الإيمانية، وتحقَّق معنى الجسد الواحد في هذه الأمة بين أبناء الإسلام وفي شتى البقاع، فترى الموحِّد الذي عزَّ عليه النفير والهجرة إلى دار الإسلام، القاطن بين ظهراني المشركين، من يهود وصليبيين ومرتدين، يقاتل على بصيرة من أمره نصرة لدينه، بعد أن وضح أمام ناظريه على أي شيء يقاتل ليُقتل، حتى غدت...

أسيافنا في كل غرب ومشرق
بها من قراع الدارعين فلول
وأيامنا مشهورة في عدونا
لها غرر معلومة وحجول

فيا جنود التوحيد في دولة الإسلام، إنها الخلافة فخر المسلمين وغيظ الكافرين، فاحمدوا المولى بأن أكرمكم برفع رايتها والذود والذبِّ عنها، وإنا لنحسب أن من بقي منكم كمن سلف من خياركم،

ولم تبتلَ الأمة بمن ينتسبون للعلم كهذا الابتلاء، بل وقد غدا هؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للعلم، حربة يقاتل بها كل من يسعى لإقامة حكم الله وشرعه في الأرض

فامضوا إلى فتح جديد إلى نصر مجيد، وإن جيلا تربى على التوحيد، وعاش الولاء والبراء واقعا حيا عمليا، وذاق عزة الجهاد ولذة البذل في سبيل الله، هو الأمة التي يُعقد عليها الآمال، ويعول عليه بعد الله -عز وجل- النهوض بالإسلام في هذا الزمان، وها أنتم اليوم تشهدون الملاحم على أرض العراق والشام وغيرها من البلدان فأروا الله من أنفسكم خيرا.

وما مُنعت دار ولا عزَّ أهلها
من الناس إلا بالقنا والقنابل

وإن لأبناء الإسلام بحول الله وقوته مع أعداء الله الرافضة الصفويين، وعملائهم المرتدين المحسوبين زورا وبهاتانا على أهل السنة، موعدا وأجلا مضروبا معجَّلا، فما وضعت الحرب أوزارها، وما زال آساد الخلافة -بفضل الله- يسيرون وفق ما أرادوا ورسموا، فهم سائسو الحروب ومروِّضوها، وقاهرو أمم الكفر ومزلزلوها، فلا يظنن وضيع جبان أن يدا له امتدت على المجاهدين وأعراضهم سينعم بها، فقسما بمن أجرى السحاب وبنى السبع الشداد، وشتَّت عند الفتح جموع الكافرين في كل واد، لتقطعنَّ يداه ورجلاه، ولتسلَبنَّ روح حواها جسده ولينبذنَّ جيفة في رمسه، فما ضعفنا وما جَبُنَّا، نحن أحفاد الصديق وابن الوليد، ولنحيينَّ سنته في كل من ارتد وناصب المسلمين العداء، من الدهماء والغوغاء، فاسمعوها وعوها منا يا رافضة العراق ومجوس إيران، فقسما قسما لتضيقَنَّ الواسعة من نتن موتاكم، وليشوبنَّ دجلة والفرات نجيع قتلاكم، وإن بكل مسلمة عفيفة طاهرة سيقت إلى مشانق الموت، ما سيخلع قلوبكم ويُدمي أيامكم.

فيا مسعِّرة الحروب في أرض السواد ومهد الخلافة، يا رجالات الدولة وحماة الدين والملة، لا تدعوا مفصلا أمنيا أو عسكريا أو اقتصاديا أو إعلاميا لحكومة الرافضة، إلا وجعلتموه أثرا بعد عين، ولا تُبقوا رأس عشيرة عفن مرتد إلا وقطفتموه، ولا قرية محاربة إلا وتركتموها آية لمعتبر وعظة لكل مغتر أشر، فهؤلاء هم من وقفوا أنفسهم خداما للرافضة وعبيدا لهم، وعينا ساهرة تحول بين المجاهدين وعدوِّهم، واكتموا أنفاس دعاة الفتنة والضلالة، من تواصوا وتعاهدوا على تبديل عقائد الناس، من الأئمة والخطباء والمعممين والأساتذة والمعلمين، فلا تأخذكم بهم رأفة أو شفقة في دين الله، فهم مرتدون زنادقة مجرمون، يذلِّلون الناس ليكونوا طوع قياد الرافضة، وافلقوا هام كل من آذى عباد الله الموحدين، ممن ارتد وإن كان يوما في ركاب المجاهدين، واقبلوا توبة من تاب قبل القدرة عليه، وأحسنوا إلى من آوى وناصر ورعى العهد ولم يخفُر ذمته مع المسلمين، وكونوا له عونا وسندا، وآتوه من مال الله الذي آتاكم، واخفضوا له الجناح.

ولتعلموا يا أهل السنة في العراق والشام وكل مكان أنه ما عاد لكم بعد الله سوى أجناد الخلافة في دولة الإسلام، فآووهم وانصروهم وكونوا لهم يدا على من سواهم، وننوِّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكلُّ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَولٍ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أربابا وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها، ومن ضنَّ منكم بنفسه وأخلد إلى الأرض عن نصرة دولة المسلمين وموئل أهل السنة فليسعه بيته ولينشغل بخاصة نفسه، ولا يكونن نصيرا وظهيرا للرافضة المشركين وأذنابهم المرتدين المحسوبين على أهل السنة.

ويا جنود الخلافة وأنصارها في كل مكان، اعلموا أننا اليوم نمرُّ بمرحلة جديدة، ومنعطف شدة في طريق جهاد عدو حقود، يرجو السيطرة على بلاد المسلمين، وأن يرث ما خلَّفته أمريكا، بعد أن أنهكها المجاهدون بعملياتهم، ومطاولتهم لها ما يقرب عقدين من الزمان، فبدأت تعود القهقرى لا تلوي

لا حل ولا سبيل ولا وسيلة، لفلاح هذه الأمة ونجاتها من دركات الشقاء، يرضاها ربنا جل في علاه، إلا بالجهاد في سبيله والقتل والقتال

على شيء، وهي ترى تنكُّر الحلفاء لها، عاجزة عن كبح جماح الروس ودولة المجوس إيران، فاجعلوا هاتين الضُّرَّتين هدفا لمسرح عملياتكم وجهادكم، ليذوق المجوس ومن ورائهم الروس شيئا من جحيم طغيانهم، وحرقهم مناطق أهل السنة في العراق والشام، فخذوا لهذه الحرب أهبتها، وتزوَّدوا لها فإن خير الزاد التقوى، ثم امضوا وأنتم على يقين بوعد الله ونصره، والزموا الطاعة واحفظوا وارعوا الجماعة، وإياكم والاختلاف، فإنه شر ما تُصابون به وهو أحدُّ عليكم من كل لهذم قاطع، واقضوا حوائجكم بالكتمان، واستنفذوا الوسع والطاقة في استطلاع الأهداف وكشف ثغرات العدو، واحذروا الجاسوس اللصيق، أجهزة الاتصال فإنها دليل النصال، واتخذوا كل وسيلة من شأنها النكاية بعدوكم والإثخان فيه، فهاهم الصليبيون الأمريكان قد استمرأوا ما فيه هلاكهم بإذن الله، وتجرأوا بالنزول بين فينة وأخرى، فلا يفوتن أحدَكم نصيبه منهم وقد حلُّوا بساحتكم.

وتذكروا في كل وقت وحين تذكروا دائما، أن قبَّة النصر -كما قال ابن القيم- لا تُبتنى إلا على خمسة أشياء ذكرها ربنا في قوله: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، ففي هذه الآية أمر الله المجاهدين بخمسة أشياء، ما اجتمعت في فئة قط إلا نُصرت وإن قلت وكثر أعداؤها؛ أولاها الثبات، وثانيها كثرة ذكره سبحانه وتعالى، وثالثها طاعته وطاعة رسوله، ورابعها اتفاق الكلمة وعدم التنازع، الذي يوجب الفشل والوهن، وهو جند يقوِّي به المتنازعون عدوهم عليهم، فإنهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام، لا يستطيع أحدٌ كسرها، فإذا فرقها وصار كل منهم وحده كسرها كلها، وأما خامسها ملاكُ ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تُبتنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت قوَّى بعضها بعضا، وصار لها أثر عظيم في النصر، ولما اجتمعت في الصحابة لم تقم لهم أمة من الأمم، وفتحوا الدنيا ودانت لهم العباد والبلاد، ولما تفرقت فيمن بعدهم وضعفت، آل الأمر إلى ما آل، والله المستعان وعليه التكلان، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قبة النصر

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ – ٤٦].

الثبات

قال تعالى: { وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}. [آل عمران : ١٤٧]

كثرة ذكر الله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}. [الأحزاب: ٤١]

طاعة الله ورسوله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ}. [النساء: ٥٩]

ترك التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: ٤٦]

الصبر

قال تعالى: {فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران: ٦٦]

قال ابن القيم رحمه الله:
"ففي هذه الآية أمر الله المجاهدين بخمسة أشياء، ما اجتمعت في فئة قط إلا نُصرت وإن قلت وكثر أعداؤها؛ أولاها الثبات، وثانيها كثرة ذكره سبحانه وتعالى، وثالثها طاعته وطاعة رسوله، ورابعها اتفاق الكلمة وعدم التنازع، الذي يوجب الفشل والوهن، وهو جند يقوِّي به المتنازعون عدوهم عليهم، فإنهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام، لا يستطيع أحدُ كسرها، فإذا فرقها وصار كل منهم وحده كسرها كلها، وأما خامسها ملاك ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تُبتنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت قوَّى بعضها بعضا، وصار لها أثر عظيم في النصر" [كتاب الفروسية].

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ